

اقتباس الكتاب المقدس من الخرافات والأساطير الوثنية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وكنت بقلب في بعض المراجع وفي بعض النصوص في موضوع مشكلات سفر التكوين وكنت تراجع موضوع تكرار قصة الطوفان وتكرار الوصايا العشر وفكرة ان اسفار موسى الخامسة معمولة من اربع مصادر اه - [00:00:00](#) فيه فيديوهات هضع روابطها اسفل الفيديو. المهم وانا بقلب في بعض المراجع وقعت على كتاب او فتحت كتاب العهد القديم للزمالك من الحاضر. الكتاب ده انا عرضته قبل كده ضمن فيديوهات محتويات العهد القديم. وفيه مقطعين اتكلمت فيهم او اقتبست فيهم - [00:00:25](#)

قاطع من هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر هضع المقطعين دول اسفل الفيديو المهم ان موضوع الفيديو بتاع النهاردة اساسه مقاطع من كتاب العهد القديم لزماننا الحاضر بيبين لنا قد ايه الكتاب المقدس تأثر بالاساطير الوثنية والخرافات اللي كانت موجودة في حوض - [00:00:45](#)

البحر الابيض المتوسط وقد ايه الكتاب المقدس كتاب مختلف تماما عن القرآن الكريم في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل - [00:01:05](#)

اشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. لو انتم مش عارفين كتاب العهد القديم لزماننا الحاضر فالكتاب اول ما موجود على المدونة تقدرنا تحملوه. وانا انصح ان انتم حملوا هذا الكتاب وفيما يخص دراسة العهد القديم اي نصوص آآ بتعملوا فيها بحث شوفوا النص ده عامل ازاى في العهد القديم لزمان - [00:01:29](#)

هل في تعليقات هامشية؟ هل النص موجود اصلا في المتن ولا لا؟ اكيد هتطلع بتعليقات مفيدة جدا لما تراجع النص بتاعك في هذه النسخة المفروض ان هذه النسخة نسخة كاثوليكية للعهد القديم. العهد القديم كاملا كتب الشريعة اصفار موسى الكتب التاريخية كتب الانبياء - [00:01:49](#)

الكتابات الاخرى الحكمية والشعرية وهكذا. الكتاب ده من منشورات دار المشرق ببيروت لو جينا بصينا على المقدمة هنلاقي الاتي والمقدمة انا قريتها قبل كده لكن ما فيش مانع نقرأها تاني هنا. بيقول ان الهدف الاول من نشر هذا الكتاب الجديد هو ان يكون - [00:02:09](#)

العهد القديم في متناول جميع المؤمنين. فلن تجد فيه ايها القارئ الكريم بعض النصوص التي لا يعرفها عادة الا اهل الاختصاص. والتي قليلا ما يستشهد بها كاكتر صفحات سفر الاحبار وسفر العدد وغيرها من الصفحات. الكتاب ده بيمثل النظرة الكاثوليكية المعاصرة - [00:02:24](#)

للعهد القديم اول كتاب المقدس بشكل عام. ان مش كل الكتاب المقدس مفيد بالنسبة للقارئ المعاصر او بالنسبة للمؤمن المسيحي وطبعا الكتاب بيتبنى وجهة النظر الايمانية الكاثوليكية فيما يخص وحي الكتاب المقدس وفيما يخص مصداقيته وموثوقية الكتاب المقدس - [00:02:44](#)

وايضا الكتاب بيتبنى التصورات النقدية التاريخية الحديثة المتعلقة بالكتاب المقدس ومصدر الكتاب المقدس وكيف كتب وهل تأثر بخرافات اساطير وثنية ولا لا؟ فبالتالي الخلاصة لما تتصفح العهد القديم من خلال هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر ممكن

تلاقي ان الكثير من النصوص - 00:03:03

تم حذفها غير موجودة هي من وجهة نظر الكاثوليك نصوص يعني لا تهم الا اهل الاختصاص ولا تهم المسيحي المؤمن معاصر كثيرا فيجوز ان احنا نحذفها بالكلية او مش مهم ان انت تقراها مش هتأثر معك كثير. وهنا بيدي كمثال كاكتر صفحات - 00:03:23

سفر الاحبار وسفر العدد وغيرها من الصفحات ندخل بقى على موضوع الفيديو اللي هو قد ايه الكتاب المقدس متأثر بالخرافات والاساطير والاباطيل الوثنية القديمة. وقد ايه الكتاب المقدس كتاب مختلف - 00:03:43

تماما عن القرآن الكريم. وعما اقول ان موضوع الاساطير والخرافات وان احنا لما نقارن هذه الاساطير والخرافات باللي موجود في الكتاب المقدس او حتى بالقرآن الكريم هذا امر شائك جدا. لكن احنا بنقدر نقول بثقة شديدة وكبيرة جدا ان الكتاب المقدس بالفعل اقتبس من هذه - 00:03:56

خرافات والاساطير الوثنية وتقبل هذه القصص واعاد سردها في صفحات الكتاب المقدس وهذا لم يحدث في القرآن الكريم ليه نقدر نقول ده بالنسبة للكتاب المقدس بمنتهى الثقة لان كثرة الاقتباسات ودرجة التشابه كبير جدا جدا. طبعاً - 00:04:16

احنا عارفين شبهة ان القرآن الكريم اقتبس من كتب اليهود والنصارى ناهيك انه اقتبس عن اي كتابات قديمة سواء اساطير وخرافات واباطيل ولا ايا كانت. وقلت قبل كده اكثر من مرة ان اهم كتاب تناول هذه الشبهة بالرد والتفنيد هو كتاب الدكتور سامي عامري رينا يحفزه ويبارك فيه. هل اقتبس القرآن الكريم من كتب اليهود والنصارى - 00:04:36

والكتاب له طبعة حديثة فيها بعض التعديلات والاضافات طبعة آآ رواسخ. والكتابة على كل حال طبيعته القديمة موجودة على النت احط الرابط اسفل الفيديو. لكن احنا عارفين ان القرآن الكريم لم يقتبس من كتب اليهود والنصارى ولم يقتبس اصلا من الاساطير الخرافية. ليه؟ لان في - 00:04:56

كثيرة جدا جدا نجد ان القرآن الكريم بيختلف تماما مع هذه المصادر القديمة ويحكى قصة مختلفة. اما بالنسبة للكتاب المقدس فبنجد تفاصيل بعينها مقتبسة حرفيا. وهذا كثير جدا في الكتاب المقدس. وخلي - 00:05:16

مشكلة غير المسلمين في موضوع الاقتباس من الاساطير والخرافات هي انهم يمشوا بمبدأ الاقدم هو الاصح وهذا غير صحيح. مش معنى مثلا ان ملحمة جلجاء مش اقدم وثيقة من الناحية التاريخية. ان احنا لاقبين لها آآ الواح طينية قديمة جدا - 00:05:36

قبل اقدم مخطوطات الكتاب المقدس ان ملحمة جلجامس قصة صحيحة. القدم مش معناه الصحة والمصادقية. لكن لو جه قرنا تفاصيل ملحمة جلجامس باللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس هنلاقي ان كليل جدا من التفاصيل مقتبسة حرفيا. اما على سبيل - 00:05:55

مسال لو جينا نشوف ان قصة الطوفان بشكل عام. مذكور زيتها في ملحمة جلجامس. فهذا لا يعني ان القرآن الكريم اقتبس قصته طوفان لا من الكتاب المقدس ولا من ملحمة جلجامس. ليه؟ لان القرآن الكريم وقصة نوح بشكل عام مختلفة كثيرا جدا - 00:06:15

دان جدا عن اللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس وعن قصة الطوفان المذكورة في ملحمة جلجلش فبالنالي برجع واقول ان

الموضوع ده يعتبر شائك جدا. لكن زي ما قلت بنقدر نحكم على الكتاب المقدس انه بالفعل اقتبس من هذه الاساطير - 00:06:35

ومن هذه الخرافات الوثنية اولا بشهادة علماء النصارى ان في علماء نصارى بيقلوا ده فعلا ان الكتاب المقدس اقتبس وقبل هذه الاساطير والخرافات واعاد بثها في صفحات الكتاب المقدس ايه الدليل على كده ان التشابه ما بين الكتاب المقدس وما بين اساطير والخرافات القديمة تشابه كبير جدا جدا يكاد يكون تطابق في - 00:06:52

في مواضع كثيرة جدا فعلى سبيل المثال نجد في هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر تحت مدخل الى العهد القديم بيتكلم عن ان الكتاب المقدس بالفعل او بني اسرائيل بالفعل هم متأثرين بعقلية بلاد ما بين النهرين والاساطير والخرافات اللي كانت موجودة فيها. هنا مسلا بيتكلم عن - 00:07:17

هامش وملحمة جلجانس وبيقول ورد فيها ان جلجانس وهو من ابطال سومر ازعج الالهة كزا كزا. وبعدين بيقول ايه؟ فاكتشف جلجامس فظاعة في الموت والشرع يبحث عن الخلود فاطلعه بطل الطوفان على سر شجرة الحياة ووفق جلجامس في الاستيلاء -

عليها ولكن حي خطفتها منه. فلم يبق له الا ان يموت. فكرة شجرة الحياة موجودة في سفر التكوين وده غير موجود في القرآن الكريم. موضوع شجرة الحياة شجرة الخلد. بل بالعكس القرآن الكريم يقول ان الشجرة اللي كانت محرمة على ادم - [00:07:59](#) فكرة ان الشجرة دي شجرة خلد دي من افكار الشيطان. الله عز وجل يقول في سورة طه الاية رقم مية وعشرين فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فاكل منها - [00:08:19](#) لهما سواتهما وطفقا يخصفاً من ورق الجنة وعصا ادم ربه فعوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدي فكرة ان الشجرة المحرمة دي شجرة خلد شجرة حياتك ومنها تعيش الى الابد. دي فكرة من الشيطان. وفق القرآن الكريم. ايضاً - [00:08:39](#) في سورة الاعراف نفس الفكرة. الله عز وجل يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس عيسى لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. بعد كده - [00:08:59](#) تلقا في كلام الشيطان فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. فدي كانت من ضمن الاعيب الشيطان علشان يقنع - [00:09:19](#) وحو ان هم ياكلوا من الشجرة المحرمة. القرآن الكريم ما بيسميش هذه الشجرة. الكتاب المقدس بيسمياها شجرة معرفة الخير والشر الكتاب المقدس بيقول ان بعد ما ادم وحو اكلوا من شجرة معرفة الخير والشر. الاله كانه خاف. ان ادم وحو - [00:09:39](#) يكلوا من شجرة الحياة فيعيشوا الى الابد. فطردهم من الجنة ووضع حراسة على شجرة الحياة. بنلاقي في سفر التكوين الاصحاح الثالث من بدايته خالص. وكانت الحية احيل جميع حيوانات البرية. الحية كلام عنها على انها من ضمن - [00:09:59](#) ان حيوانات البرية التي عملها الرب الاله فقالت للمرأة احقا قال الله لا تأكلا من شجرة من شجر الجنة فقالت المرأة للحي من ثمر شجر الجنة نأكل واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منها لا تأكلا منه ولا تمسه لان لا تموت. وبعدين هنا - [00:10:19](#) فقالت الحياة للمرأة لن تموتا بل الله عالم انه يوم تأكلان منه. تنفتح اعينكما وتكونان كاله عارفين الخير والشر لما نرجع للاصحاح اللي قبله في الاصحاح الثاني العدد ستاشر واوصل رب الاله ادم قائلا من جميع شجر الجنة تأكل اكلا واما - [00:10:39](#) معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها تموت فباتالي الشجرة المحرمة هي شجرة معرفة الخير والشر في القرآن ما فيش اسم للشجرة القرآن بيقول ان الشيطان علشان - [00:10:59](#) اغوي ادم وحواء قال لهم دي شجرة خلد وملك لا يبلى فين بقى قصة شجرة الحياة في الكتاب المقدس؟ بعد ما اكلوا من شجرة معرفة الخير والشر. بنلاقي في التكوين ثلاثة اتنين وعشرين وقال الرب - [00:11:16](#) اله هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. والان لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضاً ويأكل ويحيى الى الابد. فاخرجه الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها. فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن الكاروبي - [00:11:30](#) ولا يهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة. فكأن فيه فعلا حاجة اسمها شجرة الحياة. موضوع الحية سفر التكوين بيتكلم عنها على انها حيوان المسيحيين بيقولوا لأ الشيطان كان جوة الحية ما فيش موضوع الحية ده خالص في القرآن الكريم شجرة الحياة كانها - [00:11:50](#) شجرة حقيقية وموجودة بالفعل والانسان يقدر يوصل لها وربنا حاطط عليها حراسة علشان الانسان ما يوصلهاش فيحيا ايه الى الابد واضح جدا ان الكتاب المقدس بالفعل تأثر بالاساطير والخرافات اللي كانت موجودة في بلاد ما بين النهرين بما فيهم ملحمة - [00:12:10](#) الجامش فاطلعه بطل الطوفان على سر شجرة الحياة ووفق جلجانوس في الاستيلاء عليها ولكن حيا خطفتها منه فلم يبق له الا ان يموت موضوع الحية وموضوع شجرة الحيا. في موضوع الاختلاف وانه اسلوب الكتاب المقدس واضح جدا انه مختلف تماما عن اسلوب القرآن الكريم. وده - [00:12:31](#) امر له علاقة بطبيعة وحي الكتاب المقدس. وعملنا اكثر من حلقة عن طبيعة وحي الكتاب المقدس. ضمن سلسلة مدخل الى دراسة

الكتاب المقدس. عايزين اقرأ هذا الكلام. بيقول تحت عنوان كلمة الله الوحي يعني ان الكتاب المقدس كلمة الله. قد يتعجب بعض الناس عند قراءة الكتاب المقدس - [00:12:51](#)

ذلك بانهم بدلا من ان يجدوا فيه كلمة الله يبدو لهم ان معظمه كلام بشري. هذا يدل على انهم يتصورون كلمة الله كشيء سحري كشيء يهبط من السماء طبعاً هو كانه بيلقح على الوحي القرآني او الوحي الاسلامي للقرآن. لكن هنا الفكرة ايه؟ ان الانسان بفطرته بطبيعته لما تيجي - [00:13:11](#)

بتقول له ده كلام موحى به من الله. او لما تيجي تقول له ان الكتاب المقدس ده كلام الله. اكيد كلام الله غير كلام البشر. لكن هو وببيجي يقرأ الكتاب المقدس لا يجد اي شيء فيه معنى ان الكتاب المقدس كلام الله لكنه بيجد ان معظمه - [00:13:34](#) الام بشري. وحتى الكلام المنسوب لله زيه زي الكلام البشري. يعني لما تيجي تقرا في الكتاب المقدس قال الله كذا لن ان الاسلوب او الطريقة مختلفة عن اي كلام اخر في الكتاب المقدس - [00:13:54](#)

فكرة بقى ان القرآن الكريم موحى به من الله وانه كلام الله عز وجل لفظاً ومعنى وانك لما تقرا كلام الله او لما اما تسمع كلام الله هتحس بفرق انه بالفعل كلام الله وانه غير كلام البشر. هنا لما بيقول لك هذا يدل على انهم يتصورون كلمة - [00:14:09](#) الله كشيء سحري. مش المقصود كشيء سحري لكن المقصود ان كلام الله عز وجل له تأثير على الانسان والانسان بيشرح شيء داخلي ان هذا الكلام غير كلام البشر. هذا ثابت في القرآن الكريم. وان كفار قريش شعروا بهذا. وان هم علسان خاطر - [00:14:29](#) ما يتأثروا بالقرآن الكريم الذي هو كلام الله. بمجرد ما تسمعه بتشعر ان فيه فرق ما بينه وما بين كلام البشر. كانوا يلغوشه على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويسدوا ودانهم ومش عارف مين وكان عمه بيمشي وراه يلغوش عليه ويقول للناس ما تسمعوهوش وهكذا - [00:14:49](#)

وايات قرآنية كثيرة بتتكلم عن ان كفار قريش تأثروا لما سمعوا الجن تأثروا لما سمعوه. ايضاً روايات في السنة وهكذا فيبقى هو مش بس كطريقة ان كلام الله بالنسبة للقرآن مختلف عن الكتاب المقدس. ان الكتاب المقدس اقرب للكلام - [00:15:09](#) بشري ده كمان مليه بخرافات واساطير ومتأثر الخرافات القديمة. هنا برضو بيقول تحت عنوان قصة حافلة بالخوارق. بيقول قراءة العهد القديم امر عسير. ليه امر عسير؟ لان انت بتحسي بحاجات غريبة طول ما انت بتقرأ في العهد القديم - [00:15:28](#) هو معقول ده كلام الله! هو معقول الكلام ده يفيدني وكيف يفيدني! والكلام ده مخالف للعلم والكلام ده مخالف للتاريخ مشاكل كثيرة صعوبات كثيرة. فهنا بيقول لك فاللغة والعقلية والاخلاق كل شيء يبدو لنا غريباً - [00:15:48](#) انا الله. وبعدين بيطرح سؤال جوهرى بماذا يفيدني كل ذلك؟ كل اللي انا عمال اقرأه ده بيبيديني في ايه؟ الامر ده بيدركه اي مسيحي بمجرد قراءة الكتاب المقدس. والمسلم بيحس به اكثر لانه قرأ قبل كده القرآن الكريم. فلما يقرأ الكتاب المقدس بيشرح بالفرق العظيم - [00:16:05](#)

ما بين القرآن الكريم والكتاب المقدس. وفكرة ان المسيحيين نفسهم بيعترفوا ان كثير جداً من نصوص الكتاب المقدس ليست لها اي فائدة والطبيعة التاريخية للكتاب المقدس التي لا تهتم كثيراً بالجوانب الايمانية وانما بتهم او بتحكي ان - [00:16:25](#) الموضوع مجرد تاريخ. طب ده ايه علاقته بي انا كشخص مؤمن؟ تجد صعوبة في انك تربط ما بين اللي انت بتقراه في الكتاب المقدس واي شيء ينفعلك كشخص مؤمن. موضوع بقى ان الكتاب المقدس تقبل هذه الخرافات والاساطير واقتبس منها - [00:16:45](#) واعاد سردها في صفحاته. هو بيتكلم عن فكرة الاسطورة وده امر موجود في كتب كثيرة جداً من اللي بتدرس الكتاب المقدس ومدخل الى دراسة الكتاب المقدس والكلام ده. ان الاسلوب اللي بيحكي به الكتاب المقدس القصص هم بيسموه اسلوب اسطولي. وليه - [00:17:05](#)

اسلوب اسطوري لانه شبه جداً الحكايات الاسطورية القديمة زي ملحام الجلجان مش وغيرها. هذا غير موجود في القرآن الكريم زي ما قلنا. لكنه واضح الشبه واضح جداً لما اول ما تقرا سفر التكوين من الصحاح الاول وفي البدء خلق الله السماوات والارض وتقرأ قصة الخلق بتشعر مباشرة - [00:17:25](#)

الكلام ده اساطير صومالية قديمة. هم بقى بيحاولوا يبرروا الكلام ده كأن اسلوب الاسطورة هو اسلوب ادب فيقول لك الكتاب المقدس بيتكلم بطريقة الاساطير. لكن ده مش معناه ان الكتاب المقدس يحوي اساطير يعني خرافات واباطيل. في - [00:17:46](#) بعض الناس بيقولوا كده وفي بعض الناس بيقولوا لأ الكتاب المقدس يحوي خرافات واساطير علشان يضفي معاني معينة مش اقرار انها حقيقة. بيقدوا يختلفوا في كيفية التعامل مع الخرافات والاساطير الموجودة في الكتاب المقدس علشان طبيعة الوحي وعلشان ما يطلعش - [00:18:06](#)

ان الكتاب المقدس فيه خرافات بمعنى اباطيل وحاجات غلط. هو كانه في النهاية امام مشكلة. الكتاب المقدس بالفعل فيه خرافات واساطير لكن وجود خرافات واساطير في الكتاب المقدس ده مش معناه ان الكتاب المقدس كتاب خرافي او يحتوي على الاباطيل والخرافات والاكاذيب - [00:18:26](#)

فهنا بيقول فكل هذه القصص الاسطورية هي في غاية الجدية انها تفكير البشرية الاولى فلا عجب ان يكون الكتاب المقدس قد تبنى هذا المنهج للتعبير عن تفكيره الخاص؟ الكتاب المقدس بيتبنى المنهج ده انه يحكي بشكل اسطول. طب يعني ايه بيحكي بشكل - [00:18:45](#)

اسطوري. يعني لما تقراه هتلاقه شبه الاساطير القديمة. طب ليه؟ بيحاول يخيل لك ان ده اسلوب ادبي. ولكنه قد حوله تحويلا عميقا ام يمكننا ان نقول بسرعة انه اتخذ رواية مصورة وجعل منها رواية نفسانية. عاوز يقول لك ان ده اسلوب ادبي - [00:19:05](#) هنا بيقول لك ايه؟ فالكتاب المقدس باستلهامه من هذه الاساطير الكبرى. ركز في الجملة دي كويس. الكتاب المقدس بيستلهم من هذه الاساطير الكبرى. يعني ايه الكتاب المقدس بيستلهم من هذه الاساطير الكبرى - [00:19:23](#)

مش عارف اقول لك ايه بس هي فكرة ان الكتاب المقدس كتاب بشري. وان البشر اللي كتبوا الكتاب المقدس استلهموا من الاساطير. يعني مصدر الهام تأثروا به وكانوا متشبعين به جدا. فلما جم يكتبوا اسفار الكتاب المقدس كتبوه زي - [00:19:37](#)

باساطير واقتبسوا من هذه الاساطير. الواقع ان الكتاب المقدس ما يفرقش كتير عن هذه الاساطير القديمة. ومدى مصداقيتها وموسوقيتها عندي زيتها زي هذه الاساطير القديمة. هنا بيقول لك من ضمن استلهاماته ولا سيما في روايات خلق العالم - [00:19:57](#) قصة الخلق سفر تكوين من الاول الصح الاول لغاية الاصحاح اللي هو اخر قصة نوح تجد ان لأ هو متأثر جدا روايات والخرافات والاساطير القديمة. ولا سيما في روايات خلق العالم يعيد التفكير فيها وفقا لايمانه باله واحد - [00:20:17](#)

يتدخل في تاريخنا ويريد ان يكون لانسان حرا. يعني ايه؟ يعني بدل ما الاساطير بتتكلم عن الهة كتير؟ لأ. هي نفس الاسطورة بس اعيد صياغتها في قالب توحيدى. انجاز ذلك - [00:20:35](#)

يعني هي نفس الاسطورة والخرافة بتفاصيلها. لكن بدل ما في الهة كتير لأ هو اله واحد. هنا تحت عنوان مدخل الى اسفار الشريعة اصفار موسى الخمسة. طبعا بيقول بفكرة المصادر الاربعة واحنا عملنا فيديو آآ كامل بنتكلم فيه عن اراء العلماء اللي بيأيدوا هذه -

[00:20:50](#)

النظرية ان اسفار موسى الخمسة خمس اصفار متكونين من اربع مصادر. فيه ناس قعدوا كان معهم اربع مصادر المصدر اليهودي الغيمة والكهنوتي وتسلية الاشتراع خدوا الاربع مصادر دول عملوا منهم خمس اصفار. فهنا بيقول من الناحية الادبية التكوين الادبي -

[00:21:10](#)

لاصفار موسى الخمسة يسلم عادة ده كأنه امر مسلم به. في اصل هذه الاسفار اربع وثائق دمجها احد المحررين او مجموعة من المحررين ايا كان في حوالي القرن الرابع قبل الميلاد. وهي اليهودي القرن العاشر والتاسع اليلوهي او اللوهي - [00:21:30](#)

في القرن الثامن والاشتراع الثاني تسنية الاشتراع القرن السابع والكهنوتي القرن الخامس كان عندهم اربع مصادر او اربع تقاليد عملوا من الاربع تقاليد دول الاسفار الخمس ندخل بقى على سفر التكوين وهو بيقسم او الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر بيقسم سفر

التكوين لجزئين جزء بيتكلم عن الخلق والطوفان - [00:21:50](#)

بيت البشرية والجزء الثاني من اول بقى نسل سيدنا نوح وابراهيم وباقي الاباء. بيتكلم هنا عن الجزء الاول من سفر التكوين تعليم

في الله خالق العالم والانسان. شف بيقول ايه بقى. جولي احد الكهنة اليهود الى بابل. اواخر القرن السادس. وكان يمارس التعليم -

[00:22:14](#)

فروى على طريقته عمل الله الخلاق. كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم. فجزأه انه اسبوع طقسي فالله عمل ستة ايام واستراح في السابع فلسنا اذا امام تاريخ علمي بل امام تعليم لاهوتي تقصف في نشأة العالم يتخذ هذا التعليم اطار علم الكون عند -

[00:22:34](#)

القدماء او يستخدم بعض التقاليد الدينية البابلية القديمة. فيبين ان الله الواحد هو الذي صنع العلم المد والانسان وان اله اسرائيل المخلص هو بالتالي الاله الخالق ايضا الفقرة دي من اهم ما يكون. اولاً بيقول لك ايه؟ احد كهنة اليهود بعد السبي البابلي. هو خلاص واحد من الكهنة اللي - [00:23:00](#)

صار جدا ببابل وحضارتها ولغتها وتراثها واساطيرها وخرافاتاها. الامر خلصان عند هؤلاء العلماء الكاثوليك ليه خلصان؟ لان التشابه واضح جدا وجلي. لا يخفى على اي خبير عارف بالاساطير الخرافات القديمة بمجرد ما تقرأ اول سطر من سفر التكوين في البداية خلق الله السماوات والارض وكانت الارض خربة وخالية خلص الكلام - [00:23:25](#)

انت واخذ الاسطورة هي هي. واخذ الخرافة هي هي. فهو بيقول لك اولاً هو متأثر ببابل ده عمل احد كهنة اليهود متأثر وبعدين كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم؟ يعني اللي احنا بنقراه في سفر التكوين ده ما لوش اي علاقة حقيقية بعلم ومعرفة - [00:23:57](#) تيقية بخلق الكون الكلام ده يقوله احد المسلمين لما بيقراً في القرآن الكريم الايات التي تتكلم عن خلق السماوات والارض؟ بالعكس ده في كبار ملاحدة وكفرة وزنادقة. لما بيقراًوا بعض المقاطع بيقولوا ده لا شك ولا ريب. ما فيهبوش اي مشاكل او - [00:24:22](#) تقض مع العلم الحديث. وفي بعض الايات بيجدوا فيها تناقضات واختلافات. وناقشنا هذه الاختلافات او التناقضات الظاهرة ضمن سلسلة الاخ حسام مصطفى اللي بيتكلم فيها عن العلم ودرء التناقض والتعارض ما بين العلم والدين - [00:24:44](#)

الخلاصة ان كثير جدا بيقروا ان لما بيتكلم الله عز وجل في القرآن الكريم عن خلق السماوات والارض هذه الايات تكاد تكون اعجاز علمي. من اين لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعرف هذه التفاصيل اللي بتتطابق مع معارفنا العلمية الحديثة. هنا بقى لما بيتكلم عن قصة الخلق - [00:25:03](#)

في الكتاب المقدس ما بيقولكش كده لأ بيقول لك اللي كتب سفر التكوين ده كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم اللي احنا بنقراه ده ما لوش اي علاقة بخلق العالم حقيقيا وواقعي - [00:25:23](#)

امال بيتكلم ازاى؟ قال لك الموضوع بالنسبة له تقسي ديني بحت. لاحز ان القرآن الكريم بيتكلم عن ان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام لكن بينفي نفيا تاما ان في حاجة اسمها استراحة وان الله بيستريح في اليوم السابع والله عز وجل بيتكلم -

[00:25:38](#)

كان في ايات كثيرة ان المعاني دي غير موجودة ومرفوضة تماما. وعلماء المسلمين لما بيتكلموا عن خلق السماوات والارض في ستة ايام عرضنا هذا الموضوع ان اليوم معناه آآ فقرة من الزمن غير معلوم وغير محدد - [00:25:58](#)

زي ما اليوم عند ربك بالف سنة وكذا وكذا اليوم ممكن يكون له اكثر من قياس زمني واليوم على الارض غير اليوم على المريخ غير كذا كذا فكأن ربنا في القرآن الكريم لما بيقول انه خلق السماوات والارض في ستة ايام يعني خلق السماوات والارض فيه ستة مدد زمنية لا يعلم - [00:26:16](#)

تقديرها الا الله عز وجل طبعا الكتاب المقدس بيتعامل مع اليوم الظاهر انه يوم اربعة وعشرين ساعة كان مساء وكان صباح هو زي ما يمنى صباح ومساء خلق السماوات والارض في ستة ايام لهم صباح ومسا او زي صباحنا ومساءنا. طبعا ده برضو خلاف - [00:26:35](#)

عند العلماء هل اليوم اربعة وعشرين ساعة زي امن ايامنا ولا لأ عند النصارى. لكن اغلب القدماء كانوا بيقولوا ان الست ايام دول زي ايامنا الارضية. وموضوع الاستراحة ده باين فيها الوثنية ما فيهاش كلام. فهنا بعيد تاني كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم. فعمل

ايه - [00:26:54](#)

كأنه طقس. فهنا يقول لك احنا مش امام تاريخ علمي. بل امام تعليم لاهوتي طقسي في نشأة العالم. طب اللي هو بيوصفه ده جابه منين انه وكانت الارض خاربة وخالية وكزا وكزا. جاب منين الاوصاف دي؟ يتخذ هذا التعليم اطار علم الكون عند الساميين القدماء -
[00:27:14](#)

او يستخدم بعض التقاليد الدينية البابلية القديمة. بينقل مين الخرافات والاساطير. بدل ما بقى فيه الهة كتير لأ خلاه الله الواحد اله بني اسرائيل هو اللي عمل كده. برضه فيما يخص خلق الكائنات يقول ايه هنا؟ ان ظهور الكائنات المتعاقب في هذه الرواية لا يوافق
[00:27:34](#) -

ما يقوله لنا العلم في هذا الميدان. اللي الكتاب بيوصفه ازاي النباتات قبل الشمس والقمر. ازاي؟ فهنا واضح ان ظهور الكائنات والاحياء والكلام ده كله في هذه الرواية لا يوافق -
[00:27:54](#)

لا يوافق ما يقوله لنا العلم في هذا الميدان. فالتدخلات الالهية المتكررة في اثناء الايام الستة يجب الا نعددها المية. الراجل ده بيتكلم برموز ده مش كلام علمي. لان لو احنا خدنا الكلام ده حقيقي وواقعي هيبقى ايه؟ لا يوافق ما يقوله لنا العلم. في برضو نقطة مهمة -
[00:28:09](#)

عايز اقولها الا وهي ان علماء الكاثوليك بيقبلوا التطور الدرويني قبول خلاص ما بقاش فيه شك عندهم. ويبحاولوا بقى يوفقوا وما بين العلم والدين ويقولوا من بابه يعني ان قصة الخلق دي كلها قصة رمزية. وان ما لهاش اي علاقة باللي احنا نعرفه علميا. طب انا احنا كمسلمين -
[00:28:33](#)

ما بنقولش كده وبنقول ان خلق الانسان كما هو مذكور في القرآن الكريم مختلف عن نظرية التطور الدرويني. وبنقول ان نظرية التطور الدرويني مش نظرية علمية ثابتة وفيها مشاكل كتير وهكذا. وبنعالج الموضوع من ناحية علمية وبنقبل اللي موجود عندنا في القرآن الكريم -
[00:28:53](#)

لكن مش هي دي المشكلة الوحيدة اللي عند النصارى فيما يخص قصة الخلق. يعني مشكلتهم مش في ان ادم قام ربنا خلقه بيديه ما هواش من اسلاف اقدم منه. هم عندهم مشاكل اكر من كده بكتير. والتناقض مع العلم -
[00:29:13](#)

ليس في هذه الجزئية فحسب وكنت عايز اقول ان الكاثوليك هم السبب الرئيسي فيما يعرف بالتطور الموجه اوفيلوشن. هنا بقى ببببتي بيسرد نصوص سفر التكوين. فبيقول خلق العالم في البدء خلق الله السماوات والارض وكانت الارض خاوية خالية. وعلى وجه -
[00:29:33](#)

امر ظلام وروح الله يلف على وجه المياه. هنا النص ده يتفهم ازاي؟ النص ده المفروض فهمه ان خلق الله للسماوات والارض كان عبارة عن تعديل على مادة سابقة الوجود. فكأن المادة ازلية لكن كان لها -
[00:29:56](#)

طابع فوضوي كده وما كانش فيه نظام. ودور الله هو انه ينظم المادة ويعيد تشكيلها وصياغتها. هنا بيقول في الهامش رقم ثلاثة المياه والارض تكون المادة الاصلية. كان صعبا على الاقدمين ان يتصوروا العدم. فهو بيقول لك لأ كان فيه مادة -
[00:30:16](#)

والمادة دي كان شكلها كده وخلي بالك فكرة آآ يلف على وجه المياه ودور الماية وعلاقة الماية في الاساطير القديمة وان دي كانت اه حالها يعني في فوضى وعشوائية وكزا. في العدد السابع بيقول وصنع الله الجلد وفصل بين -
[00:30:36](#)

المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد. وسمى الله الجلد سماء. دي من اصعب النصوص. كاتب ايه بقى في الهامش؟ قال لك كانوا يعتقدون بان الجلد خبث ثابتة. الارض كأن فكرة الارض كده وفي قبة فوقها كان فوقها خزانات -
[00:30:56](#)

مطر وتلج وبرد وبان الارض كفتيرة رفاق حاجة مبططة فلات ايرت تقوم على المياه تحتها فيه فمي من تحت وميه من فوق. وبعدين في كأن الجلد ده انفصل فبقى عمل القبة اللي فوق اللي فوقها مية وتحت -
[00:31:16](#)

الارض الرقاقة المبططة دي تحتها كمان ميه. فيه ميه من فوق وميه من تحت. هنا بيقول ايه فصل بين المياه التي تحت والمياه التي فوق مية فوق ومية تحت وفيه جلد وفيه الارض -
[00:31:36](#)

فهنا بيقول لك ايه؟ كانوا يعتقدون بان الجلد قبة ثابتة كان فوقها خزانات مطر. الماية اللي فوق. وبان الارض كفتيرة رفاق تقوم على

ماء مائة من تحت ومن هنا اسم المياه الفوقانية والمياه التحتانية. اساطير وخرافات. التصور ده تصور اسطوري وخرافي بحث - [00:31:52](#)

بييجي عند سفر التكوين الاصحاح الثاني العدد الرابع يفصل العدد مقطعين. المقطع الاول نهاية الجزء الاولاني واحنا ناقشنا بعد بالتفصيل هنا بيقول يوم صنع الرب الاله الارض والسموات لم يكن في الارض كذا كذا. كاتب في الهامش رقم عشرة يسمى الله رب - [00:32:10](#)

بن يهوي في الاصل العبري. في الوثيقة التي في اصل هذه الرواية. ومن هنا اسم الوثيقة او التقليد اليهودية. تقليد اليهودي. فهو بيرجح فكرة ان فيه قصتين او روايتين لقصة الخلق. المقطع الاول من التقليدي اللوهيمي والمقطع الثاني من التقليد اليهودي - [00:32:31](#) ويبستدل بده ان فيه خلاف في الاسلوب واستخدام لفظ الجلالة اللي اول مرة جديد اللي هو اسم يهوي. بعد كده في بداية الاصحاح الثالث كانت الحية احيا جميع حيوانات الحقول التي صنعها الرب الاله. بيتكلم عن الحية على انها حيوان. فهنا بيقول لك ايه؟ الحي - [00:32:51](#)

هي انعكاس خارجي لقوى الشر التي تعمل في الانسان ان سفر الحكمة والتقليد المسيحي رأيا فيه كائنا شخصيا هو الشيطان عن قصة الحياة اللي موجودة في الاساطير بتتكلم عن الحية ودورها في اغواء الانسان ده مش موجود في القرآن الكريم - [00:33:11](#)

هنا في العدد تمتناشر بيقول في نهايته حتى تعود الى الارض فمنها اخذت لانك تراب والى التراب تعود. فيبعلق وبيقول ينظر هنا الى الموت المفروض كعقوبة دينية غير خاضعة لعلم الطبيعة البشرية. ودي من ضمن مشاكل المسيحية. ان الموت بسبب الخطية وبولس بيقول - [00:33:29](#)

كده صراحة. طب قبل ما الانسان يخطى ما كانش فيه موت الحيوانات ما كانتش بتموت؟ ما هو هيقول لك ده في الاخر ايه؟ كل دي رموز احنا ما بنتكلمش عن كلام علمي حقيقي بنتكلم عن صياغة دينية طقسية - [00:33:52](#)

متأثرة بالاساطير والخرافات البابلية. المفروض ان العلم بيقول ان الموت جزء من طبيعة الكائنات الحية. وقبل خلق الانسان بما ملايين او مليارات السنين الكائنات الحية كانت بتعيش وتموت ما فيش موت بسبب الخطية. هنا بقى بيقول لك في اخر القصة موضوع شجرة الحياة فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن الكاروبين - [00:34:10](#)

تعلت سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة ايه الكاروبين ده؟ قال لك ايه؟ صورة من الفن البابلي. تلك الكائنات الخيالية هي الثيران لها وجه بشري. كائن من ضمن الكائنات - [00:34:36](#)

البابلية العجيبة فكرة يعني تأسر الكتاب المقدس بالخرافات والاساطير. آآ انا اسف ان انا قلت ده متأخر في الفيديو لكن الشيخ عرب له بحث اسمه علم تولوجيا يسبت تحريف الكتاب المقدس وانا كنت عدلت عليه واضفت عليه وقعدت صياغته في بحث اسمه الاساطير الخرافية في الكتب المقدسة - [00:34:49](#)

المسيحية. اكثر هذا البحث في الكائنات الخرافية الاسطورية. الا الكتاب المقدس بيتبناها ككائنات ومخلوقات حقيقية خلقها الله عز وجل. بييجي بقى عند الطوفان بيقول ايه بقى؟ وهذه الذكرى لكارثة قديمة. التي وجدها الكاتب في التقليدي الباب - [00:35:11](#)

ملحمة جلجامش استعمالها بمعنى جديد. فلقد نزع عن الرواية طابعها الشركي وادخلها في تقليد اسرائيل التوحيد طبعاً ده خلاف ما بين النصارى لكن بسبب التشابه الضخم جدا ما بين الكتاب المقدس والاساطير بقى ناس بتقول دي اسطورة دي - [00:35:34](#)

طالتش فعلاً دي اسطورة خدها الكاتب اليهودي ده المحرر من التقليد البابلي تحديدا ملحمة جلجامش واستعمالها بمعنى جديد نزع عنها طابعها الشركي وادخلها في تقليد اسرائيل التوحيد. ليه بيضطر يقول كده علشان تشابه ضخم جدا ما بين - [00:35:54](#)

رواية الطوفان في ملحمة جلجامش والكتاب المقدس طب هل ده موجود في القرآن الكريم؟ لأ. اه احنا كمسلمين بنقول بالطوفان. لكن الابطال مختلفين والسياق مختلف. والقصة مختلفة تماما تماما تماما - [00:36:14](#)

هنا بيذكر من ضمن الخرافات والاساطير وهنعمل عن ده فيديو مستقل. لما ابتدأ الناس يكسرون على وجه الارض. وولد لهم بنات

استحسن بنو الله بنات الناس. مين بنو الله دول؟ الملائكة. فاتخذوا لهم نساء من جميع من اختاروا. يعني - [00:36:29](#)
ملائكة اعجبوا بنات الناس واتجوزوا منهم. وخلفوا منهم الجابرة. هنا كاتب لك في الهامش ايه؟ بمنتهى الصراحة اصل الجابرة
الخرافي. يعني ده غلط. ده ده مش حقيقي. ما فيش حاجة اسمها ملايكة بتتجوز بنات الناس يخلفوا جابرة - [00:36:49](#)
طب الليل الكتاب المقدس بيحكي ده؟ قال لك ادخل الكاتب في نصه هذه الخرافة المعروفة من قراءه ليبين الى اي قد وقعت
البشرية في الفساد. يعني ده مش كلام حقيقي - [00:37:09](#)

فكأنه رمز ان للدرجة دي البشر كانوا فاسدين لدرجة ان بنات الناس اغوا الملائكة بس ده مش حقيقي يا جماعة. طب احنا بنلاقي في
الخرافات والاساطير ان ده قبيح وان الملائكة نزلت واتجوزوا وخلفوا الجابرة وبيحكوا ده على انه حقيقي. لأ هو يقول لك لأ. احنا
اقتبسنا الخرافة - [00:37:22](#)

قعدنا روايتها في الكتاب المقدس بس احنا ما نقصدش ان ده حقيقي. ده رمز رمز ان بنات الناس كانوا قد ايه فجرة كأن لدرجة ان
هم لو كان الملائكة بيعغوا كان زمانهم اغوا الملائكة فالملائكة اتجوزوهم - [00:37:44](#)
الله المستعان هنهي هذا الفيديو باخر مقطع بيقول ايه؟ وبنى نوح مذبحا للرب واخذ من جميع البهائم الطاهرة ومن جميع الطيور
الطاهرة فاصعد محرقات على المذبح شف الوصف الكتابي بيقول ايه؟ فتنسم الرب رائحة الرضا. فتنسم الرب رائحة الرضا. يعني
ايه؟ وصف كأن ربنا - [00:38:00](#)

شم ريحة المحرقات في ريحة المحرقات عجبته. فرضي عن نوح. شف هنا كاتب ايه في الهامش؟ الرواية الكتابية تقليد للرواية ويا
البيبلية. يعني ايه؟ يعني دي خرافات واساطير. طريقة تصوير الله على انه بيشم ريحة الذبايح فتعجبه - [00:38:22](#)
الريحة فيرضى عن البشر ده تصورات خرافية اسطورية. الموضوع ده موضوع كبير جدا. اقتباس الكتاب المقدس من الخرافات
والاساطير وثنية وان الاسلوب الكتابي مختلف تماما تماما عن الاسلوب القرآني لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط
على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى -
[00:38:42](#)

والقناة لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في
فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:39:09](#)
لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:19](#)